

النهاية في غريب الأثر

{ تو } (ه) فيه [الاستجمار تَوَّسُّ والسَّعْي تَوَّسُّ والطوافُ تَوَّسُّ] التَّوَّسُّ
الفردُ يُريدُ أنه يَرْمِي الجِمَارَ فِي الْحَجِّ فَرْدًا وَهِيَ سَبْعُ حَصَيَاتٍ وَيَطُوفُ سَبْعًا وَيَسْعَى
سَبْعًا . وَقِيلَ أَرَادَ بِفَرْدِيَّةِ الطَّوَّافِ وَالسَّعْيِ : أَنَّ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً لَا تَتَذَنَّبُ
وَلَا تُكَرَّرُ سَوَاءً كَانَ الْمُحَرَّمُ مُفْرَدًا أَوْ قَارِنًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالِاسْتِجْمَارِ : الْاسْتِنْجَاءَ
وَالسُّنْدَةَ أَنَّ يَسْتَنْدِجِي بِثَلَاثٍ . وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِاقْتِرَانِهِ بِالطَّوَّافِ وَالسَّعْيِ .
(ه) وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ [فَمَا مَضَتْ إِلَّا تَوَّسُّ حَتَّى قَامَ الْأَحْذَفُ مِنْ مَجْلِسِهِ]
أَي سَاعَةً وَاحِدَةً